

البرهان في علوم القرآن

ورابعها يجئ اتصال منفيها بالحال والمنفي بلم لا يلزم فيه ذلك بل قد يكون منقطعا نحو
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا 1 وقد يكون متصلا نحو ولم اكن
بدعائك رب شقيا 2 .
وخامسها إن الفعل بعد لما يجوز حذفه اختيارا .
سادسها إن لم تصاحب وادوات الشرط بخلاف لما فلا يقال إن لما يقيم وفي التنزيل وان لم
تفعل 3 وان لم ينتهوا 4 .
سابعها إن منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم إلا ترى إن معنى بل لما يذوقوا عذاب 5
انهم لم يذوقوه إلى الآن وان ذوقهم له متوقع .
قال الزمخشري في قوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم 6 ما في لما من معنى التوقع
دال على إن هؤلاء قد آمنوا فيما بعد 7 .
وانكر الشيخ ابو حيان دلالة لما على التوقع فكيف يتوهم انه يقع بعد .
واجاب بعضهم بان لما ليست لنفي المتوقع حيث يستبعد توقعه وانما هي لنفي الفعل
المتوقع كما إن قد لاثبات الفعل المتوقع وهذا معنى قول النحويين انها موافقه ل قد فعل
أي يجاب بها في النفي حيث يجاب ب قد في الاثبات ولهذا قال ابن السراج جاءت لما بعد فعل
يقول القائل لما يفعل فتقول قد فعل